فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على إكسابهم بعض مهارات آداب التصرف "الإتيكيت"

د. ليلى محمود محمد مزيد

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية – جامعة سوهاج

ملخص البحث:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التي تلعب دورًا بارزًا في حياة الطفل وفي تطور حياته وإعطائه الفرصة المناسبة لبداية حياة جديدة؛ لأن هذه المرحلة تبني الأسس اللازمة للتطورات اللغوية والاجتماعية، ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية للطفل؛ حيث يلتقي بالأقران، فيتعلم منهم مزيدًا من المعايير الاجتماعية. ومن خلال الأنشطة المتنوعة والهادفة، توفر رياض الأطفال الجو المناسب للطفل لنمو مهاراته ومواهبه، وصقل قدراته، وتوجيه ميوله واستعداداته. وحيث إن هذه المرحلة هي مرحلة نمو المهارات لطفل الروضة، لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على إكسابهم بعض مهارات آداب التصرف "الإتيكيت".

تكونت عينة البحث من (١٠) من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بحضانة "دنيتي" بسوهاج. واستخدمت الدراسة الحالية المواد والأدوات الآتية:

[١] مواد البحث:

برنامج مقترح في التربية الأسرية، ويتضمن:

أ- برمجية للأطفال تضمنت بعض آداب الإتيكيت.

ب- دليل إرشادي للمعلمة لاستخدام البرمجية.

المنارة للاستشارات

www.m

[٢] أدوات البحث:

أ- بطاقة ملاحظة.

ب- اختبار مواقف.

وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف.

المنارة للاستشارات
www.m

Summary

Kindergarten stage is considered a stage which has a prominent role in the child"s life and in developing his/ her life and giving him/ her the appropriate chance to start a new life as this constracts the basics that one required in the linguistics and social developments. At kindergarten stage, the social communities of child are widened through which the child could meet his/her friends and then he/she learn from them the social standers. Also the child could learn from both of the various and purposeful activities. Kindergarten stage provides the chidren wih the appropriate setting of developing the skills and hobbies of the child, reinforcing his/her abilities and guiding his/her tendencies and aptititudes.. As kindergarten is the stage of of kindergarten child's development of skills.

The current research seeks to investigate the effectiveness of a suggested program in family education using multimedia in the acquisition of some behavior rules "Etiquette" of kindergarten children

The research subjects were ten kindergarten children(kg2) at "Donyati" kindergarten school in Sohag. The current stage utilized the following materials and tools:-

1- Materials of the study: a suggested program in family education including:

المنارة للاستشارات
www.m

A) Children CD (computerized CD) of some etiquette regulations.

B) A teacher guide for female teachers using the programmed CD.

2- Research tools:

A) Observation sheet.

B) A test of situations.

The findings of research revealed that there is a statistically significant difference at (0.05) level between the necon scores of the study group in pre-post testing

Of the observation sheet and their necon scores in pre-post testing of the situation test.

The recommendations of research was as follows:

1) The kindergarten specialists should be interested in using multimedia in teaching children because it propose in terms of the current technological developments and their importance by children.

2) The inclusion of velevant family education skills at kindergarten stage which in turn could help them in their applicable life.

المنارة للاستشارات
www.

مقدمة البحث:

يشهد عصرنا الحالي ثورة تكنولوجية هائلة منذ بزوغ القرن العشرين؛ ذلك نظراً لظهور الحاسب الآلي وتطوره، وقدرته على تخزين واسترجاع ونسخ وتبادل المعلومات من مكان لآخر. وأتبع ذلك انفتاح وتقدم شبكة الإنترنت، وأدوات الجيل الثاني والثالث. "وقد أدى ذلك إلى تحول جذري في أساليب التدريس، وأنماط التعليم ومجالاته، استجابةً لتلك التحديات المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة والتي كان من الضروري أن يواكبها تطوراً متنامياً في مجالات طرق التدريس واستحداث آليات واستراتيجيات جديدة في شتى مجالات. (عازة حسن: ٢٠١٠، ٤٧).

حيث تم إدماج الحاسب الآلي وأدوات الجيل الثاني والثالث في عملية التعليم والتعلم في جميع مراحل التعليم، وخاصة مرحلة رياض الأطفال؛ وذلك لما يمكن أن توفره هذه التقنيات وعلى رأسها تقنية الوسائط المتعددة، من عناصر التشويق، والمتمثلة في الصوت، والصورة، واللون، والحركة، ومقاطع الفيديو... إلخ.

إذ تُعد مرحلة الروضة من المراحل المهمة والحاسمة في تربية الطفل وتنشئته؛ ذلك لأنها الفترة التي توضع فيها اللبنات الأولى للشخصية، وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد؛ حيث ينتقل فيها من المنزل إلى الروضة ويبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، واكتساب القيم، والاتجاهات، والعادات والتقاليد الاجتماعية" (إيناس فاروق: ٢٠١٠، ٢٢٣).

"ولهذا تُعد الوسائط المتعددة من الوسائل المحببة للأطفال، فهم بطبيعتهم يُقبلون على استخدام الحاسب الآلي؛ ومن هنا ينبغي الاستفادة منها في تقديم برامج تعليمية تُعزز العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال من خلال الحاسب الآلي"(صفاء أحمد: ٢٠١٢، ٢٠٥).

المنارة للاستشارات
www.m

ومن الجدير بالذكر أن العديد من الدراسات التربوية أشارت إلى الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الوسائط التعليمية في عملية التعليم والتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات:

دراسة ليو (Liu, 1996) التي كشفت عن أن الوسائط المتعددة تطيل من فترة انتباه الأطفال بالإضافة إلى استمتاعهم بالتعلم، كما أسفرت نتائج دراسة عزة جاد (٢٠٠٠) عن الدور الإيجابي والفعال للوسائط المتعددة في تنمية مهارات رسم الباترونات لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، فضلاً عن ما أضافته دراسة زينب محمد (٢٠٠٥) عن فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا في مدارس التنمية الفكرية، وأيضًا أبرزت دراسة إيمان عبد السلام (٢٠٠٨) عن الفاعلية الإيجابية للوسائط المتعددة في تعليم طلاب قسم الملابس والنسيج التشكيل على المانيكان.

وفي مجال تنمية بعض المفاهيم الحياتية فقد أوضحت دراسة صفاء أحمد (٢٠١٢) مدى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، وفي مجال عنصر المتعة والتشويق في العملية التعليمة، فقد أسفرت نتائج دراسة طارق وليم (٢٠١٢) أن للوسائط المتعددة دوراً بارزا في تعزيز ودعم عنصر المتعة والتشويق في عملية التعليم؛ مما يجعل فاعلية المتعلم تزداد، ويُقبل على المادة التعليمية بجوٍّ مليء بالتفاعل والتركيز، كما أظهرت دراسة شاهر أبو شريخ (٢٠١٣) دور الوسائط المتعددة في إكساب طفل الروضة المفاهيم الإسلامية، والاحتفاظ بها، وتنمية الوازع الديني لديهم.

وأشارت دراسة مروة إسماعيل (٢٠١٣) إلى أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من عديد من الوسائط المتعددة باستخدام الحاسب الآلي فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو، وتوفر تعلمًا أكثر إيجابية وواقعية. كما أبرزت نتائج دراسة هلال أحمد (٢٠١٥) فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.m

وقد أشارت كوثر كوجك (٢٠٠٦، ٣٧٦) إلى أن تربية الطفل تُعد من أهم محاور الدراسة في التربية الأسرية، ويتضمن ذلك حقوق الطفل، وأساليب تربيته وتنشئته، وتنمية المهارات الحياتية لديه، سواء كانت عقلية، أم يدوية، أم اجتماعية.

ويُعد فن آداب التصرف (الإتيكيت) من المهارات الاجتماعية التي تُعنى مادة التربية الأسرية بتنميتها لدى الأطفال، "وقد أكدت كل من كوثر كوجك ولولو جيد (١٩٩٥، ٥٠٢) أنه على الآباء والأمهات أن يعَودوا الطفل على أصول التصرف، ومراعاة شعور الآخرين؛ لأننا كثيرًا ما نحكم على مدى تقدم ورقي مجتمع ما بناءً على سلوك الأفراد وتصرفاتهم في المواقف المختلفة".

وتشير دراسة ماري ميشيل (Mary Mitchell, 2008: 50) إلى أن تشجيع الأطفال على أداء سلوكيات الإتيكيت منذ مراحل الطفولة المبكرة يحسن لديهم فرص النجاح في الحياة الأسرية والاجتماعية والمهنية، ويجعلهم قادرين على كسب ثقة من حولهم، فتزداد فرص العيش لديهم خلال مجتمع آمن متحضر، يؤكد على قيم التوافق والسلام والاحترام، ويراعي حقوق أفراده.

وفي ضوء ما سبق يتضح الدور الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير، وإكساب الأطفال بعض المفاهيم الإسلامية، كذلك تنمية مهارة رسم الباترون والتشكيل على المانيكان، وكذلك تنمية بعض المهارات الحياتية وكذلك المهارات الاجتماعية المتمثلة في اكتساب مهارات فن وآداب التصرف (الإتيكيت).

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي والتي يمكن تبيانها على النحو التالي:

مشكلة البحث:

على الرغم من الآثار الإيجابية للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل التي تطالعنا به ممارساتنا اليومية في شتى المجالات الحياتية، إلا أنها أدخلتنا وأطفالنا في قطار العزلة الاجتماعية التي قيدتنا فيها استخدامات الأجهزة التقنية المتقدمة كالهواتف الذكية وألعاب الأطفال الرقمية وما تبثه شبكات الإنترنت اليومية من مخلفات غير أخلاقية تُعد تحدياً

المنارة للاستشارات
www.m

أخلاقياً بارزاً يعوق تربية أطفالنا تربية سليمة؛ لذا كان من الضروري التصدي لها بشيء من الحكمة واليقظة وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لتلك الوسائط في تربية أطفالنا التربية السليمة.

ونظراً لما تتمتع به مرحلة رياض الأطفال من خصائص نمائية متقدمة تؤثر بشكل مباشر وملموس في تكوين ملامح شخصية الفرد عند الكبر؛ حيث تتكون حوالي ٧٠% من ملامح شخصية الفرد في تلك المرحلة التربوية النمائية المهمة.

وبملاحظة الأطفال في هذه المرحلة، نرى أنهم يأتون ببعض أنماط السلوك التي لا تساير السلوك الأخلاقي المطلوب، ومعظمها يكون نتيجة للرغبة في لفت أنظار الآخرين إليهم، نتيجة لجهلهم بمعايير السلوك الأخلاقي، وهذا ما أكدته معظم المعلمات القائمات على تدريس مرحلة رياض الأطفال من خلال المقابلات التي قامت بها الباحثة.

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تربية وتنمية الأطفال خلقياً وسلوكياً واجتماعياً وروحياً وفنياً وصحياً . وما أكد عليه حامد زهران (١٩٧٧) على أن الطفل في حاجة لأن يتعلم كيف يجب أن يسلك سلوكًا جيدًا، ولا يقتصر هذا على نقل المعرفة الأخلاقية، بل غرس وتنمية العادات الخلقية لدى الطفل، كما أكد أيضًا على أن القيم التي يتطبع عليها الطفل في المرحلة العمرية المبكرة تمثل قيمًا راسخة يصعب تغييرها" (١٩٧٧: ٣٩).

ورغبةً من الباحثة في الاهتمام بالدراسة بمجال مهارات فن وآداب التصرف (الإتيكيت) لدى أطفال الروضة واستعراضها لنتائج بعض للدراسات السابقة في هذا المجال، والتي أكدت معظمها على ضرورة تعليم الأطفال مهارات فن وآداب التصرف (الإتيكيت) منذ السنوات المبكرة؛ حيث توصل الكثير من العلماء أن إمكانية تعليم الأطفال مهارات فن الإتيكيت يبدأ من سن سنتين أو ثلاث سنوات إلى أعلى.

ولهذا ترى الباحثة أن تنمية سلوكيات الطفل للتعامل مع الآخرين تُعد من الأمور المهمة؛ حيث إنها جزء لا يتجزأ من أخلاق الطفل، ويُعد الإتيكيت أو "آداب التصرف" جزءًا من

المنارة للاستشارات
www.

الأخلاق والمهارات الاجتماعية اللازمة والتي يجب اكسابها وتنميتها، وممارستها لدى طفل الروضة.

ومن هنا جاء اهتمام البحث بإكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الإتيكيت من خلال برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة؛ لما لها من دور مؤثر وإيجابي في العملية التعليمية.

وقد قامت الباحثة بتجربة استطلاعية للكشف عن مدى ممارسة الأطفال لسلوكيات الإتيكيت، واتضح من خلالها وجود قصور في ثقافة الإتيكيت لدى طفل الروضة. وبذلك تحددت مشكلة البحث في القصور في ثقافة الإتيكيت لدى طفل الروضة.

أسئلة البحث:

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب أطفال الروضة بعض آداب التصرف "الإتيكيت"؟

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي لاختبار صحة الفرضين الآتيين:

١- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات، وذلك لصالح التطبيق البعدي؟

٢- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف، وذلك لصالح الاختبار البعدي؟

المنارة للاستشارات
www.

أهداف البحث:

تتبلور أهداف البحث الحالي في النقاط التالية:

١-التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب أطفال الروضة بعض آداب التصرف.

٢-التعرف على سلوكيات الإتيكيت من خلال برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة؛ لما لها من دور مؤثر وإيجابي في العملية التعليمية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١-**الحدود الموضوعية:** فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على إكسابهم بعض مهارات آداب التصرف "الإتيكيت".

بعض آداب التصرف "الإتيكيت"، مثل:

أ. آداب "إتيكيت" الطلب والشكر والتعامل مع الكبار.

ب. إتيكيت المصافحة.

ج. إتيكيت ترتيب وآداب المائدة.

إتيكيت تناول بعض الأطعمة (الشوربة، المكرونة الإسباكتي، الفاكهة؛ كالموز، والمانجو، والبرتقال، والجاتوه الليِّن والجاف).

٢-**الحدود الزمنية:** التزمت الباحثة بالتطبيق الميداني للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

٣-**الحدود الجغرافية:** اقتصر الحد الجغرافي للتطبيق في حضانة دنيتي بمحافظة سوهاج لأطفال المستوى الثاني.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في إكساب الأطفال بعض آداب الإتيكيت.

المنارة للاستشارات
www.

متغيرات البحث:

تضمن البحث المتغيرين الآتيين:

١-المتغير المستقل: وهو البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة.

٢-المتغير التابع: بعض مهارات آداب التصرف "الإتيكيت".

مواد البحث وأدواته:

لتحقيق أهداف البحث، تم إعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً: مواد البحث:

[١] برنامج مقترح في التربية الأسرية، ويتضمن:

أ- برمجية للأطفال تتضمن بعض آداب الإتيكيت.

ب- دليل إرشادي للمعلمة لاستخدام البرمجية.

ثانيًا: أدوات البحث:

[١] بطاقة ملاحظة.

[٢] اختبار مواقف.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

١-تعليم الأطفال فن الإتيكيت يساعدهم على مواجهة المواقف الاجتماعية الصعبة بنجاح.

٢-يُسهم البحث في تقديم أداتين لتقويم آداب التصرف لدى الأطفال (بطاقة ملاحظة - اختبار مواقف) يمكن لمعلمات رياض الأطفال والأمهات استخدامهما؛ لتقويم سلوكيات أطفالهن.

المنارة للاستشارات
www.m

مصطلحات البحث:

- **الوسائط المتعددة:**

عرفها شريف كامل (٢٠٠٠، ٢٥) بأنها طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة، تشتمل على النصوص، والأصوات، والرسوم، والصور الساكنة، والمتحركة، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقًا لمسارات يتحكم فيها المستخدم.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: التطبيقات الحاسوبية التي تعتمد على الأصوات، والرسوم، والصور المتحركة، التي تم استخدامها لعرض بعض آداب التصرف (الإتيكيت) لأطفال الروضة (مجموعة البحث).

- **الإتيكيت:**

"يُعرف الإتيكيت بأنه أدب التعامل والسلوك والتصرف بلباقة وفن الخصال الحميدة" (المعهد التطويري، ٢٠١١: ١٦).

ويعرف إجرائيًا بأنه: آداب التعامل والتصرف الخاصة بمعاملة الكبار(الطلب والشكر، المصافحة، وآداب وإعداد المائدة، وتناول بعض الأطعمة)، والتي يستهدف البحث إكسابها لأطفال الروضة مجموعة البحث.

الإطار النظري:

تعتبر الأسرة وحدة مجتمعية؛ حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية واحتياجاتهم، كما أنها لها الأثر البالغ في تشكيل شخصية الطفل؛ حيث تزداد القابلية للتشكيل والطواعية، كلما كان الكائن صغيرًا.

وتقوم التربية الأسرية بزيادة درجة وعي الفرد من مختلف الأعمار بكل الظروف المرتبطة بحياة الأسرة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية بهدف تحقيق الاستقرار والسعادة للأسرة والمجتمع (راضي عبد المجيد، إيمان محمد، ٢٠١٦: ١٢- ١٩).

المنارة للاستشارات
www.

وتُعرف التربية الأسرية بأنها مجموعة من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تغرسها الأسرة في نفوس أبنائها، فالأسرة هي النواة الأولى للإنسان في حياته الهادئة أو المضطربة، راحته أو شقائه، فتربية الأسرة لأبنائها هي الكفيلة بأن يتعلم من خلالها السلوك المعوج أو الصحيح" (راضي عبد المجيد، ٢٠١٦: ٩).

"وتعتبر الأسرة هي اللبنة الأساسية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، ومن أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية هو الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة، والآداب الاجتماعية" (راضي عبد المجيد، ٢٠١٦: ١٩، ٢٠).

وتسعى الأسرة مع الروضة إلى إعداد الطفل والاهتمام به من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية من أجل تشكيل شخصيته السوية؛ لكي يكون مزودًا بالخبرات الحياتية والقيم والمبادئ الإيجابية، التي تجعل منه إنسانًا صالحًا لنفسه ولمجتمعه. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٩).

مرحلة رياض الأطفال:

تُعد مرحلة تربية طفل ما قبل المدرسة مرحلة مهمة جداً تتضمن :

دور الحضانة: وهي دور تتولى الطفل الرضيع بالرعاية والاهتمام والإيواء الاجتماعي من سن الميلاد وحتى سن الثالثة والنصف من عمر الطفل.

رياض الأطفال:

تُعرف الروضة في اللغة بأنها البستان وجمعها رُوْض ، ورياض (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٩: ٢٨٢).

وفي الاصطلاح تُعرف رياض الأطفال كما جاء في قانون الطفل : بأنها "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية وتهيئهم للالتحاق بها، وهي كل مؤسسة تربوية للأطفال قائمة بذاتها، وكل فصل أو فصول ملحقة بمدرسة ابتدائية رسمية ، وهي كل دار تقبل الأطفال بعد سن الرابعة، وتهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة

المنارة للاستشارات
www.

على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية. (جمهورية مصر العربية، ١٩٩٧: ٥٦- ٥٧).

ولذلك فرياض الأطفال هي مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال من سن الرابعة إلى السادسة من العمر بهدف تهيئتهم للانتقال التدريجي الهادئ إلى التعليم الابتدائي وإكسابهم المهارات الأساسية للتعلم من خلال الخبرات والأنشطة التعليمية المتنوعة وأساليب اللعب الحر لتحقيق النمو الشامل المتوازن لجوانب شخصياتهم في بيئة تربوية مصممة لذلك .

فهي مؤسسات تربوية تعنى بالأطفال من سن ٤ سنوات وحتى سن ٦ سنوات، وهي تسبق المرحلة الابتدائية، وتقدم للطفل رعاية منظمة وهادفة، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية.

وحيث إن مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبه، كذلك تزويده بمهارات مختلفة تساعده على بناء شخصيته؛ لذا فقد حددت مجالات النمو التي تنميها مرحلة رياض الأطفال كالآتي (علي مصطفى، هناء حسين، ٢٠١٦: ١٧- ١٨):

١- مجال النمو الجسمي والحركي المتوازن من خلال المهارات الحركية لعضلات الطفل.

٢- مجال النمو الصحي والوقائي، وهذا متمثل في خلق عادات صحية سليمة لدى الطفل، وتطوير العادات الصحيحة والمكتسبة منها.

٣- مجال النمو العقلي ويعني تنمية قدرة الطفل العقلية من خلال تنشيط فكره ومخيلته، هذا يتم عن طريق تنمية مهارة الانتباه والتذكر.

٤- المجال اللُغوي، ويتمثل في تنمية قدرة الطفل عن طريق استخدام رموز اللغة للاتصال، وإتقان مهارة اللغة الخاصة بالتعبير التلقائي، والاستعداد للقراءة والكتابة.

٥- مجال الإدراك الحسي من خلال تطوير مهارات الطفل على قدرة التمييز السمعي، وحواس الشم والذوق واللمس.

المنارة للاستشارات
www.

٦- المجال الروحي، ويتمثل في تنمية القيم والاتجاهات الخلقية والروحية.

٧- مجال النمو الذاتي، وهذا متمثل في إكساب الطفل مهارات ضرورية، تعمل على تحقيق استقلال الطفل، وتكوين صورة إيجابية عن ذاته.

٨- مجال النمو الاجتماعي والانفعالي، وهذا متمثل في منح الطفل فرصًا تساعده على اكتساب مهارات ضرورية؛ للتعامل بشكل فعال، وهذا متمثل في إيجاد انفعال متزن مع الأقران والكبار.

٩- مجال النمو الطبيعي، وهذا متمثل في إتاحة الفرصة للطفل؛ لتنمية ميوله نحو البيئة الطبيعية المحيطة به واكتشافها.

"وتنبع أهمية رياض الأطفال من أهمية المرحلة العمرية التي يتواجد خلالها الطفل في الروضة، وباعتبار هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تزيد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، وفيها تتكون العادات والاتجاهات والقيم، وتنمو القدرات والميول والاستعدادات، وهذا يجعل تربيته في هذه المرحلة أمرًا يستحق العناية البالغة؛ لذا تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق النتاجات التربوية الآتية (علي مصطفى، هناء حسين، ٢٠١٦: ٢٢، ١٢٧، ١٢٨؛ ٢٩٨، ٢٩٩):

١-تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وروحيًا.

٢-الاهتمام بالطفل المتعلم بدلاً من المادة الدراسية.

٣-إكساب الأطفال المهارات الأساسية والعادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.

٤-توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل.

٥-نمو المهارات الحركية والاستفادة من نشاط اللعب.

٦-استقلالية الطفل واعتماده على نفسه في الأكل والملبس، والتخفيف من الاعتماد على الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.m

وبالنظر إلى الأهداف السابقة، نلاحظ تركيزها على إكساب الطفل للمهارات التي تساعده على التفاعل الاجتماعي، والاهتمام بنفسه، وتصرفاته في أنشطته وعاداته اليومية.

ولا تسعى التربية إلى مجرد إكساب الطفل لهذه الأنشطة والعادات والمهارات فقط، ولكن تسعى أن تكون هذه الأداءات بصورة مُرضية وراقية. وهذا ما يمكن أن نطلق عليه (الإتيكيت) أو آداب التصرف في المواقف المختلفة.

ويُعد الإتيكيت من أول المؤشرات الدالة على التربية السليمة المتحضرة، كما يُعد بكونه أحد مظاهر الذوق واللباقة، وتُبنى فكرته على إظهار الاحترام والتقدير لمشاعر الآخرين.

تعريف الإتيكيت:

"والإتيكيت كلمة إنجليزية من أصل فرنسي، وترجمتها في اللغة العربية تعني آداب السلوك أو قواعد المجاملات أو أصول اللباقة والذوق". (رشيد ناجي الحسن، ٢٠١٣: ١٤).

وترى أمنية الأعصر أن الإتيكيت يقصد به احترام النفس، واحترام الآخرين، وحسن التعامل معهم، ومراعاة النظام(د.ت، ٣).

كما يرى ويبستر (Citeden: Post, 2004) أن الإتيكيت مجموعة من القواعد والضوابط المقبولة من قبل ثقافة مجتمع معين، وهو أيضًا الاحترام المتبادل، والأخلاق الحميدة، والسلوك الجيد.

وتضيف ماري وميشيل (Mitchell, Mary, 2004) أننا يمكن أن نستفيد من الإتيكيت في عقد الصفقات التجارية، وذلك أثناء تناول الطعام، ومن هنا تأتي أهمية آداب وسلوكيات وإتيكيت ترتيب المائدة.

ويُعد الالتزام بأصول الإتيكيت مسألة بسيطة، فهو ليس علمًا صعبًا في الفهم أو التطبيق؛ إذ أنه يرتبط بمجموعة من السلوكيات الاجتماعية، يعرفها الجميع، والبعض يمارسها يوميًا دون أن يدرك أنه يتصرف بطريقة تتناسب مع أصول الإتيكيت. (المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية، ٢٠١١: ١٤).

المنارة للاستشارات
www.

وما من شك في أن مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة التي يتم من خلالها إكساب الأطفال اتجاهات إيجابية نحو تعلم الخبرات الجديدة المهمة، ومن بين هذه الخبرات ثقافة الإتيكيت الذي يمنحهم القدرة على التعايش في توافق وسلام مع الآخرين (نيللي محمد العطار، ٢٠١٠: ١٦٢).

ومن الضروري أن يحاول أولياء الأمور – وهم المسئولون عن تربية الطفل منذ الولادة – أن يعودوا أطفالهم على حسن التصرف في المواقف المختلفة، وعلى مراعاة شعور الآخرين، فالمعروف أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم السلوك عن طريق المحاكاة؛ حيث يلاحظ الطفل سلوك الكبار ويقلده.

ويضيف هارتلي (Hartley, No Date) أنه عندما يتبع الفرد آداب الإتيكيت حتى ولو كان بمفرده في البيت، فإنها تصبح عادةً لديه.

ومن ثم فإن الإتيكيت يصبح عملية مكتسبة؛ حيث يتم تعلمه في سياق اجتماعي، ويعد اكتسابه وتعليمه للأطفال أمرًا ممكنًا إذا أُخذ الأمر بجدية، فمن الرائع أن يتصرف الأطفال بإتيكيت منذ صغرهم، فهذا يساعدهم كثيرًا في مواجهة معظم مواقف حياتهم.

مما سبق يتضح أنه على الآباء والأمهات والمحيطين بالطفل في هذه المرحلة دورًا كبيرًا يكمن في إكساب هذا الفن لأبنائهم، وذلك من خلال ممارسته أمامهم، ومن ثم يصبحون قدوة اجتماعية يُحتذى بها من قبل الأبناء، فيتعلم الأبناء عن آبائهم وأمهاتهم والمحيطين هذه السلوكيات، ويطبقونها في حياتهم المستقبلية.

ومما يؤكد على أهمية تعلم الإتيكيت دراسة إيناس فاروق (٢٠١٠: ٢٤٤)، والتي أوصت بضرورة اهتمام الآباء والأمهات بتعليم أولادهم الإتيكيت منذ سنوات الطفولة المبكرة؛ حيث أكدت أن العلماء توصلوا إلى إمكانية تعليم الأطفال الإتيكيت من سن ٣– ٥ سنوات.

كما أشارت أيضًا إلى أن الأطفال يكتسبون كل ما يتمتع به آباؤهم ومعلموهم من سلوكيات وأخلاقيات؛ فهم يتعلمون منهم الأسلوب الذي يتصرفون به، وما يجب فعله في كل موقف (إيناس فاروق، ٢٠١٠: ٢٣٠).

المنارة للاستشارات
www.m

مفهوم الإتيكيت:

تتعدد المفاهيم المرتبطة بكلمة إتيكيت، وتختلف فيما بينها بحسب طريقة التناول، والمدخل الذي يتم من خلاله الوصول إلى حقيقة المفهوم، ومن بين تلك المداخل (أمل عبد المحسن، ٢٠١٣: ١٢- ١٥):

١-الإتيكيت كمنظومة أخلاقية:

يرى من يفسرون الإتيكيت تبعًا لهذا المدخل أن الإتيكيت ما هو إلا التحلي بالأخلاق الحميدة، والتمسك بالأعراف والعادات والتقاليد، التي تعتبر حجر الزاوية لكل من التعاليم الدينية والأعراف الاجتماعية.

٢-الإتيكيت كقانون منظم للعلاقات:

يرى أصحاب هذا المدخل أن الإتيكيت عبارة عن مجموعة القوانين التي يفرضها المجتمع على أفراده، ويحدد بها أفضل سبل التعاون، واستفادة كل شخص من الآخر، أي أن الإتيكيت هنا سمة اجتماعية.

٣-الإتيكيت كفن للمجاملة:

يرى من يفسر الإتيكيت من هذا المدخل أن الإتيكيت ما هو إلا وسيلة للمجاملة وكسب ود الآخرين من خلال إظهار التقدير والاحترام للطرف الآخر، أي أنهم يرون أنه ليس إلا أسلوب لنيل مكانة أفضل لدى الآخرين.

٤-الإتيكيت كفن للتعامل في المواقف الصعبة:

يرى أصحاب هذا المدخل أن الإتيكيت هو الفن الذي يقدم أفضل طرق التصرف في جميع المواقف المحرجة والصعبة، وأن من يمتلك هذا الفن يستطيع التصرف بالشكل الأمثل، ويتجنب الخسائر المادية والمعنوية، التي يمكن أن تحدث نتيجة التصرف بشكل خاطئ.

المنارة للاستشارات
www.

٥-الإتيكيت كتهذيب للانعكاسات النفسية:

يرى الكثير من علماء النفس أن الإتيكيت ما هو إلا طريقة لتهذيب النفس، وتحسين التفاعل مع الغير، وتوطيد النفس على تغيير استجاباتها لاستثمار علاقاتها الاجتماعية الاستثمار الأمثل.

أنواع الإتيكيت:

من الصعب حصر كل أوجه قواعد السلوك الراقي، ولكن بشكل عام ينقسم الإتيكيت إلى قسمين رئيسين هما: الإتيكيت الدولي أو البروتوكول، والإتيكيت الاجتماعي، وهو المحور الرئيس للبحث الحالي، وينقسم هذا الأخير إلى(أمل عبد المحسن، ٢٠١٣: ١٧- ٢٠):

١-إتيكيت المظهر الشخصي.

٢-إتيكيت الطعام.

٣-إتيكيت العلاقات الأسرية.

٤-إتيكيت التعامل مع الأصدقاء.

٥-إتيكيت التعامل مع الجيران.

٦-إتيكيت العمل.

٧-إتيكيت وسائل الاتصال.

٨-إتيكيت التعامل مع الأطفال والمسنين.

٩-إتيكيت التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٠- إتيكيت التسوق والرحلات والمناسبات.

ويتناول البحث الحالي إتيكيت التعامل مع الكبار والأصدقاء وإتيكيت المصافحة، وإتيكيت ترتيب المائدة، وأيضًا إتيكيت تناول الطعام.

المنارة للاستشارات
www.

أولاً- إتيكيت التعامل مع الكبار:

يُعد الاحترام من أهم الصفات الشخصية التي يجب وجودها بين الجميع، وخاصة بين الأطفال والكبار، وفن الإتيكيت هو نوع من الاحترام والتحلي بالأخلاق الحميدة، وهو من أهم الاتجاهات التي يجب مراعاتها، فيجب على الوالدين غرس احترام الكبير وتوقيره في نفس الطفل.

فالكبار هم المصدر الأساسي لخبراتنا الحياتية؛ لذا يجب أن نخاطبهم بلباقة، وننادیهم بما يحبون من ألقاب (Etiquette, 2012). والطفل في سن مبكرة لا يبالي بمناداة من هم أكبر منه سنًا بألقاب تأديبية، أما عندما يصل إلى العام الثاني فيجب تعليمه كيف ينادي الآخرين بأسلوب مهذب.

ويؤكد خبراء الإتيكيت أن الطفل يتلقى سلوكياته من البيئة المحيطة به، ويقلد وينفذ ما يراه، الأمر الذي يؤكد أنه من السهل السيطرة على سلوكيات الطفل، وتعويده على ما نريد منه.

ثانيًا- إتيكيت المصافحة:

تُعد المصافحة من أهم قواعد الأدب والسلوك الطيب، كما تُعد رمزًا لحرارة اللقاء وحفاوة الاستقبال. وتختلف هذه العادات والمجاملات باختلاف الشعوب من مجتمع لآخر.

وعلى الرغم من اختلاف المصافحة بين الحضارات والثقافات المتعددة، إلا أن هناك قواعد وأصولاً للمصافحة يجب الالتزام بها؛ لأن تجاهلها أو الجهل بها قد يؤثر سلبًا في عملية التعارف.

وتختلف المصافحة باليد عن السلام بالكلام أو الإشارة؛ حيث أثبت العلماء أن يد الإنسان تضم أنواعًا مختلفةً من الطاقة والأحاسيس، التي يمكن أن تصل إلى الطرف الآخر بدون التعبير عنها باللسان.

المنارة للاستشارات
www.

ثالثًا- إتيكيت ترتيب المائدة وآدابها:

تُعد مائدة الطعام مكانًا مهمًا لجعل الطفل يكتسب آداب سلوك المائدة، فالعادات الحسنة التي يتعلمها الأبناء منذ نعومة أظافرهم هي أساس التصرفات اللائقة في المجتمع، ويمكن للعادات السيئة على المائدة أن تعرقل بشكل جذري النجاح للفرد.

وأهم ما يعنينا من آداب المائدة سواء بالنسبة للأطفال أو الكبار هو عدم إزعاج الآخرين، أو القيام بأي عمل من شأنه مضايقتهم أو إحراجهم (كوثر كوجك، لولو داود، ١٩٩٥: ٥٠٤).

رابعًا- إتيكيت تناول الطعام:

يُعد وقت تناول الطعام من أكثر الأوقات إحراجًا بالنسبة للأمهات، فالكثير منهن يفقدن السيطرة على أطفالهن، فتتسخ ملابسهم وأطباقهم، ويتساقط الطعام على الأرض، وخاصةً إذا كان الطفل يتناول الطعام في وجود ضيوف غرباء؛ لذا كان على الأم أن تقوم بتعليم أطفالها منذ الصغر إتيكيت الطعام.

هذه بعض الآداب التي يجب أن يتعود عليها الأطفال منذ صغرهم فهي عماد السلوك الحميد. والعادات السلوكية تتكون بالممارسة المستمرة؛ لذا فإن تكوينها يُعد مسئولية الأسرة أولاً، ثم المدرسة التي عليها متابعة تهيئة الفرصة لبناء وتدعيم هذه الأخلاق.

وتؤدي الوسائط المتعددة دورًا فعالاً في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث إنها تعمل على تفعيل حواس الطفل المختلفة (البصر، والسمع، واللمس)، وتقديم الرسائل التعليمية للطفل على شكل نصوص أو رسوم أو صور متحركة بصورة تكاملية من خلال الحاسوب، فيتفاعل الطفل مع ما يشاهده أو يسمعه، كما تعمل أيضًا على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها. (هلال أحمد علي، ٢٠١٥: ٧٦، ٧٧).

ونظرًا لأهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، فقد استخدمت في مجالات العلوم التربوية المختلفة؛ لذا فقد قامت الباحثة باستخدامها لإكساب الأطفال "الإتيكيت"، ذلك أن الوسائط المتعددة تجعل التعلم أكثر إيجابية وجاذبية؛ حيث يمكن أن تقلل وقت التعلم،

المنارة للاستشارات
www.

وتزيد من معدل ما يذكره الطلاب، وتشير التقارير أن الطلاب يتذكرون ٢٠٪ مما يشاهدونه فقط، و ٣٠٪ مما يسمعونه فقط، ولكنهم يتذكرون ٥٠٪ مما يسمعونه ويشاهدونه دون تزامن، بينما يتذكرون أكثر من ٨٠٪ مما يسمعونه ويشاهدونه متزامنًا، وهذا هو جوهر تكنولوجيا الوسائط المتعددة (عزة محمد جاد، ٢٠٠٠: ١١٩).

تعريف الوسائط المتعددة:

تمثل تكنولوجيا الوسائط المتعددة عالمًا رحبًا يفتح المجال للإبداع الفردي في الوصول إلى نوعية عالمية وفاعلة في التعليم. فالوسائط المتعددة تستخدم في قطاعات متعددة سواء أكانت عملية أم نظرية أم تربوية، وذلك بهدف الوصول إلى مستويات متميزة من العطاء التكنولوجي؛ مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية العمل في المجالات الحياتية المتنوعة. (عصام إدريس الحسن، ٢٠٠٢).

وقد أطلق على الوسائط المتعددة مسميات عديدة منها: الوسائط الجديدة، والوسائط الحديثة، والوسائط المتكاملة، وهي ليست مجموعة من المواد التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لمساعدته في التدريس، أو إضافة لما يقدمه في شرح دروسه، إنما هي منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من المواد التي تتكامل مع بعضها، وتتفاعل تفاعلاً وظيفيًا في برنامج تعليمي، فهي نظام متكامل فيه أكثر من وسيطة تعليمية، بحيث تكمل كل منها الأخرى عند العرض. (عازة حسن، ٢٠١٠: ٥٠).

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها مجموعة من الوسائط التي تم التخطيط لها بطريقة علمية وبشكل تفاعلي، بحيث تتكامل وسيلتان أو أكثر معًا؛ كالنص، والصوت، والصورة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، ويتم الربط بينهما في نظام تعليمي محدد (السيد شعلان، ٢٠١٣: ٣٤).

كما تعرف أيضًا بأنها دراسة كيفية تسهيل التعليم وتحسين الأداء التعليمي عن طريق إنتاج واستخدام وسائل ومصادر تكنولوجيا مناسبة للعملية التعليمية (Robinson, 1992).

المنارة للاستشارات
www.

وتُشير جايسكي (Gayeski, 1992) أن الوسائط المتعددة فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة، التي يمكن إنتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر؛ لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المكتوبة، والمسموعة، والموسيقى، والرسومات الخطية، والصور الثابتة، والفيديو، أو الصور المتحركة.

ويعرفها شريف كامل بأنها مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية، وفقًا لمسارات يتحكم فيها المستخدم (شريف كامل، ٢٠٠٠: ٢٥).

أهمية الوسائط المتعددة:

للوسائط المتعددة أهمية كبيرة في المجال التربوي، وقد أكد العديد من التربويين على أهمية استخدامها في التعليم، وخاصة في تعليم الأطفال، والتي يمكن إيجازها فيما يلي (Patrick, J., 2000؛ أحمد مجدي، ٢٠١٠؛ السيد محمد، ٢٠١٣؛ هلال أحمد، ٢٠١٥):

١- توفير بيئة واقعية أو شبه واقعية لتعليم الطفل.
٢- تنمية قدرة الطفل على التميز البصري والتآزر اللفظي والبصري من خلال المهارات التي يوفرها الحاسب وبرمجيات الوسائط المتعددة.
٣- تحقيق مبدأ تفريد التعليم، وهو مبدأ تفرضه الفروق الفردية بين الأطفال.
٤- مساعدة الطفل على التذكر والاحتفاظ بالمعلومات.
٥- وسيلة إيجابية لبث ثقة الطفل بنفسه.
٦- توفير بيئة تعلم ممتعة وجذابة ومثيرة للفضول.
٧- تسهيل العملية التعليمية، وعملية عرض المادة المطلوبة.
٨- يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
٩- تحفيز المتعلم على التفاعل بشكل أكثر إيجابية مع المادة التعليمية، وتحفيز العمل الجماعي.

المنارة للاستشارات
www.m

١٠-تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويًا، وذلك باستخدام الحاسوب.
١١-يمكن عرض القصص والأفلام، الأمر الذي يزيد من استيعاب المتعلم للموضوعات المطروحة.
١٢-تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، فتجعله واضحًا ومحسوسًا.
١٣-تعطي بعض الوسائط فكرة عن أحداث تمت منذ فترة بعيدة.
١٤-تنقل بعض الوسائط الأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل حجرة الدراسة، مهما كان البعد المكاني لتلك الأحداث.
١٥-توفر للمتعلم الوقت الكافي ليعمل حسب سرعته الخاصة، دون الإحساس بضغط عصبي.
١٦-تزود المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية.
١٧-تساعد المتعلم على معرفة مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي.
١٨-تسهم في تيسير الحصول على المعلومات عن طريق استثارة عدد أكبر من الحواس البشرية.
١٩-تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة.

وهناك دراسات عديدة أثبتت أهمية الوسائط المتعدة في عديد من المجالات، مثل دراسة "منال شوقي وفاطمة عبد العال (٢٠٠٧)، والتي أثبتت أهميتها أيضًا في تنمية الكتابة العربية لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة عازة حسن (٢٠١٠)، والتي أوضحت دور الوسائط في الوصول بالتدريس الجامعي إلى مرحلة الإبداع، وأيضًا دراسة صفاء أحمد (٢٠١٢)، والتي أثبتت أهمية الوسائط في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، ودراسة طارق وليم (٢٠١٢) التي أثبتت أهميتها في تنمية التذوق الموسيقي، وكذلك دراسة هلال أحمد (٢٠١٥)، التي أثبتت أهميتها في تنمية التفكير المنطقي.

يتضح مما سبق أن الحاسوب يلعب دورًا مهماً في إكساب المهارات المختلفة؛ لأنه يوفر التفاعل بين الطفل ومصادر تعلمه، فبرمجيات الوسائط المتعددة والاتصال بشبكات

المنارة للاستشارات
www.

المعلومات أصبحت ثنائية الاتجاه معرفيًا وتعاونيًا، هذا فضلاً عن مناسبته للأطفال من خلال ما يوفره من صور متحركة وأصوات وكلمات مكتوبة، فدور التعليم الإلكتروني المتمثل في استخدام البرامج التعليمية في مرحلة رياض الأطفال يتضح في إعدادهم من أجل التعامل مع المحيط الإلكتروني؛ للاستفادة من الكمبيوتر كأداة تعلم فعالة (قنديل وبدوي، ٢٠٠٧).

مكونات الوسائط المتعددة:

يتألف البرنامج التعليمي القائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة من اثنين أو أكثر من العناصر التالية: النص، الصوت، الصورة، الرسومات، الحركة، الفيديو. ويرتبط عدد العناصر المدمجة بنوع المهارة المراد تنميتها، ونمط النشاط المدرسي المراد تنفيذه، ويمكن توضيح العناصر كما يلي (Wagker, 1994؛ صلاح الدين عرفة محمود، ٢٠٠٥؛ سعيد فايز، ٢٠٠٨؛ حسين طه، خالد عمران، ٢٠٠٩: السيد محمد شعلان، ٢٠١١؛ صفاء أحمد محمد، ٢٠١٢):

أولاً: النص:

النص الجيد هو أساس نجاح أي مشروع للوسائط المتعددة، وهذا النص يتكون من كلمات لنقل رسالة معينة، واختيار الكلمات بعناية مهم جدًا لنقل الرسالة بدقة، واستخدام أنواع من الخطوط قد يفيد في إبراز المعنى، وقد يفيد إضافة بعض الألوان لإبراز كلمة معينة أو جزء معين من النص، أو زيادة حجم بعض الكلمات للفت النظر إليها. وينقسم إلى:

أ- النص المتحرك:

هناك طرق كثيرة لجذب انتباه المستخدم عند العرض، فيمكن على سبيل المثال جعل النص متحركًا، كأن يدخل النص إلى الشاشة طائرًا، أو تجعل الحروف تضيء، أو أن يخرج النص من الشاشة بطريقة الإذابة أو غيرها من المؤثرات بشرط أن لا تشتت تركيز المستخدم عن المعلومة الأساسية المراد توصيلها.

المنارة للاستشارات
www.

ب-النص الفائق:

إذا كان النص به كلمات كثيرة فيمكن فهرسة هذه الكلمات ووضع اتصالات بين بعض الكلمات للوصول إليها مباشرة، وربط هذه الكلمات المفهرسة مع بعضها يجعل هذا النص هو النص الفائق.

وهذا النص الفائق هو أساس التحول في شبكة الإنترنت، ولأن الكمبيوتر له القدرة على أن يُمكن المستخدم من التحول بين الكلمات المتصلة أو المتصلة مع صور أو موسيقى أو فيديو مع بعضها عن طريق البحث البسيط والبحث المتقدم.

ثانيًا- الجرافيك والرسوم التخطيطية:

عند بداية أي مشروع للوسائط المتعددة تكون الشاشة خالية تمامًا من أي جزء من أجزاء الوسائط المتعددة، ونبدأ بكتابة النص، وإضافة الرسوم والأجزاء الأخرى له، ويجب قبل الاسترسال في عملية الكتابة والرسم التخطيط الجيد لما سوف يظهر في كل شاشة.

ثالثًا- الصوت:

يلعب الصوت دورًا مهمًا في إعداد البرمجيات التعليمية، ويمكن استخدامه مع النص أو كبديل عنه، لكن إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط فسيعطي تطبيقًا مميزًا أكثر فائدة. ولا يشترط أن يكون الصوت كلامًا يُلقى على المتعلم؛ فالتعزيز دائمًا يُسعد الدارس، ويساعده في التقدم في عمليات التعليم المختلفة، والتعلم من خلال البرنامج.

رابعًا- الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية، وقد تكون بسيطة مثل تحريك النص في الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها، أو قد تكون أكثر تعقيدًا مثل أفلام الكارتون.

المنارة للاستشارات
www.m

خامسًا– الفيديو:

وهذا العنصر يتضمن عدة أشكال من التطبيقات أهمها الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت، والتي تُعرض على شكل فيلم، ويتم إعداد الفيديو باستخدام آلة التصوير، أو بنقل أشرطة الفيديو إلى الحاسوب بعد رقمنتها.

خصائص الوسائط المتعددة:

تتميز برامج الوسائط المتعددة بخواص عديدة، منها ما يلي (Bunzel, M. J., 1994؛ فتح الباب عبد الحليم، ١٩٩٥: ١٦٦؛ Rada, Roy, 1995: 101 ؛ علي عبد المنعم، ١٩٩٦: ١٥٦– ١٥٨؛ علي محمد عبد المنعم، ١٩٩٧: ٦١؛ علي عبد المنعم، ١٩٩٨: ٢٣١؛ أحمد مجدي مشتهى، ٢٠١٠: ٤٠):

١–التكامل Integration:

هو عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل، وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد، لا بد من التقيد بعدة أمور، نذكر منها:

- لا يتكرر التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب.
- عدم استخدام الصوت منفردًا بدون مصاحبة بعض المواد البصرية، مثل الرسوم المتحركة، أو صور لقطات الفيديو، وذلك لأنه أهم مميزات تلك البرامج استخدام أكثر من حاسة.
- لا يجوز التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة.
- عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الإطار، مثل عرض رسوم متحركة في نافذة ومقاطع من لقطات فيديو في نافذة متجاورة.
- ربط الصورة والرسوم الثابتة التي تتحدث عن فكرة معينة أو مفهوم محدد بواسطة خلفية موسيقية واضحة غير متقطعة؛ لأن ذلك يوحي بالتتابع لموضوع واحد.
- عدم استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي، فلا بد أن تكون الموسيقى خافتة مع وضوح التعليق الصوتي.

المنارة للاستشارات
www.m

٢-**التفاعلية** Integration:

يشير التفاعل في مجال الوسائل المتعددة إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه الكمبيوتر، ويتصل ذلك بقدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه، وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتتابعه، والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها، والتجوال فيما بينها؛ ولذلك فإن التفاعل هو العلاقة المتبادلة بين المتعلم من جهة وبين البرنامج التعليمي من ناحية أخرى، وكلما زاد كم التفاعل المطروح في البرنامج، زادت كفاءة البرنامج التعليمية، وبذلك زادت رغبة المتعلم في التعامل معه، والتعلم من خلاله.

٣-**الفردية** Individuality:

تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفريد المواقف التعليمية؛ لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الخبرات والاستعدادات والقدرات السابقة. فهي تقوم على مبدأ الخطو الذاتي Self-Pacing للمتعلم، أي ينتقل من مكان لآخر حسب اختياره واهتمامه وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود.

٤-**التنوع** Diversity:

وتوفر عروض الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما ينقصه، ويتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام كل متعلم، وتتمثل تلك الخيارات في الأنشطة التعليمية، والمواد التعليمية، والاختبارات، ومواعيد التقدم لها.

٥-**الكونية** Globality:

تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمتعلم لكي يتعامل مع المعلومات على مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمة، ويمكن للمتعلم الاتصال بشبكة الانترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم.

المنارة للاستشارات
www.m

٦-**التزامن** Timing:

والتزامن يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برنامج الوسائط المتعددة كأن تظهر صورة بالتوازي مع التعليق عليها، ويراعى أن تتوافق سرعة العرض وإمكانات المتعلم، ومراعاة التزامن يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل والتفاعل.

٧-**الإتاحة** Accessibility:

وتعني إتاحة عروض الوسائط المتعددة في الوقت الذي يحتاج المتعلم إلى التعامل معها، وتتطلب هذه الخاصية تصميم وإنتاج مزيد من عروض الوسائط المتعددة، بحيث تشمل معظم المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

٨-**الرقمنة:**

عملية الرقمنة هي تحويل الصوت والفيديو من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه للمتعلم بالكمبيوتر. والرقمنة هذه إحدى الخصائص المهمة للوسائط المتعددة التي يمكن عن طريقها استكمال العمل التقني أثناء عمليات الإنتاج.

٩-**المرونة:**

تُعد المرونة من أهم خصائص تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتتعدد استخدامات هذا العنصر، فهناك المرونة في مرحلة الإنتاج، وفي هذه المرحلة نستطيع أن نغير صورة مكان صورة، أو نصًا مكان نص، أو صوتًا مكان صوت، أو تبديل خلفية بأخرى، وإجراء التجارب حتى يستقيم البرنامج على النحو المرسوم بالسيناريو، وهناك مرونة أخرى يشعر بها المستخدمة في مرحلة العرض، فيستطيع أن يكبر الصورة أو النص، وكذلك يستطيع التصغير.

المنارة للاستشارات
www.

أنواع الوسائط المتعددة:

تنقسم الوسائط المتعددة إلى (السيد محمد شعلان، ٢٠١١: ٦٦):

١-الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia:

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية، فمثلاً عند تسجيل برنامج تليفزيوني يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد، فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز، ولكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات.

٢-الوسائط المتعددة الفائقة Hyper Multimedia:

تُعد الوسائط المتعددة الفائقة تطورًا للوسائط المتعددة التفاعلية، ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط أو الفائق Hyper Text الذي يعد أساس التجول داخل شبكة المعلومات Internet حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة، وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد، وعند النقر عليها تنقلنا إلى موقع آخر في الشبكة، كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة Help لغالبية البرامج النوافذية.

إن أهمية استخدام الحاسوب في التعليم تظهر في قدرته على تخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها، ورسمها وتوضيحها بالأشكال المختلفة، ومعالجة تلك المعلومات بسرعة كبيرة.

والبرمجيات التعليمية المحوسبة تتيح للمتعلم أن يتعلم بنفسه، دون الحاجة إلى معرفة متعمقة بعلم الحاسوب، وخاصةً إذا رافق عرض المعلومات مثيرات بصرية وسمعية تزيد من متعة التعليم.

المنارة للاستشارات
www.

وقد عرف الجراح وآخرون (٢٠١٤) البرمجية التعليمية بأنها: مجموعة من المكونات المنطقية غير الملموسة، تقدم في صورة مواد تعليمية مختلفة الأنماط، عن طريق الحاسوب، يتفاعل معها المتعلم، وتوفر له تغذية راجعة فورية؛ لتحقيق أهداف محددة.

كما يعرفها شلباية وآخرون (٢٠٠٢، ٧٥) بأنها تعني استخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع، والصور الثابتة أو المتحركة، في توصيل الأفكار، أو في التعليم، أو في الدعاية التجارية، أو في التسلية.

شروط البرمجيات التعليمية المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال:

عند تصميم برمجية لمرحلة رياض الأطفال يجب مراعاة الخصائص والمتطلبات في هذه المرحلة، ومن أهم الشروط (النجار والهرش، ٢٠٠٢):

١-أن يكون السيناريو المكتوب بلغة بسيطة وسهلة، تجذب انتباه المتعلم.

٢-جذب انتباه المتعلم للمادة العلمية.

٣-سهولة تتبع الشاشة من قبل المتعلم.

٤-أن تحقق الهدف منها، وتتميز بالوضوح والشمولية.

٥-أن تتنوع فيها الأنشطة.

مميزات البرمجية التعليمية:

وقد أشار إليها كل من الموسى والمبارك (٢٠٠٥، ٤١)، والشرهان (٢٠٠٥، ٧٥)، وهي كالتالي:

١-تلعب دورًا كبيرًا في توفير الوقت والجهد.

٢-تعطي المتعلم حرية اختيار الطريقة التي يرغب في التعلم بها.

٣-تجعل العملية التعليمية جذابة ومشوقة لما تعرضه من مؤثرات متنوعة.

٤-تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥-تسهم في إشراك أكثر من حاسة للطفل.

المنارة للاستشارات
www.m

معايير تصميم البرمجية التعليمية:

لتصميم برمجية تعليمية للأطفال، يجب مراعاة خصائص الأطفال، واحتياجاتهم في هذه المرحلة. ولكي تتحقق الأهداف التعليمية من البرمجية، يجب مراعاة المعايير التالية (الهدى وغزاوي ويامن، ٢٠٠٣):

أ. اختيار المادة الدراسية المراد برمجتها، وتحليل محتواها، وتصميمها ورقيًا بكتابة محتوى كل شاشة.

ب. وضوح عناوين الدروس في بداية البرمجية؛ حتى يستطيع المتعلم اختيار المادة المراد تعلمها.

ج. صياغة الأهداف السلوكية صياغة إجرائية يسهل قياسها.

د. مراعاة خصائص وصفات المتعلمين من حيث القدرات العقلية، والجسمية، ومراعاة الفروق الفردية.

هـ. مراعاة معايير التصميم الفني من حيث الألوان، والصور، والإضاءة، والصوت، ومناسبتها للفئة المستهدفة.

و. صياغة المادة التعليمية بأسلوب شيق بعيدًا عن التكرارات التي قد تؤدي إلى الملل.

مراحل إنتاج البرمجية التعليمية:

أورد الفار (٢٠٠٤) عدة مراحل يمر بها إنتاج البرمجية:

١-كتابة السيناريو: وفيها يتم تفريغ المادة العلمية على ورق، والتي تتضمن كل ما سوف يُعرض على الشاشة، ويحدد معها الموسيقى التصويرية، والأشكال، التي يمكن أن تحقق الهدف.

٢-مرحلة التصميم: وهي تتمثل في إعداد خطة كاملة لما تحتويه البرمجية من أهداف، ومادة علمية محوسبة.

المنارة للاستشارات
www.

٣-مرحلة التجهيز: وفيها يتم تجهيز المادة العلمية لكل موضوع، وما يصاحبها من موسيقى، وصور، وأنشطة.

٤-مرحلة التجريب: وتتضمن تجريب البرمجية على عينة استطلاعية بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين في إعداد البرامج التعليمية.

٥-مرحلة التنفيذ: حيث يتم تنفيذ السيناريو في صورة برمجية وسائط متعددة تفاعلية.

إن استخدام الحاسوب في هذه المرحلة ضرورة؛ حيث إنه يحفز ويشوق الأطفال، كما أنه يوفر نموذجًا للتعلم قد يصعب تنفيذه أو استحضاره، أو ينقل الواقع بطريقة جذابة، كما في تعلم فنون ومهارات الإتيكيت، وذلك باستخدام الصوت، والصورة، والفيديو؛ مما يجعل الطفل يبدأ في التكيف معها، ومن ثم يقلدها، ثم تصبح بعد ذلك من عاداته اليومية، وجزءًا أساسيًا في سلوكه في التعامل مع الآخرين.

مواد وأدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث، تم إعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً: مواد البحث:

[١] برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة، ويتضمن:

أ- برمجية للأطفال تتضمن بعض آداب الإتيكيت.

ب- دليل إرشادي للمعلمة لاستخدام البرمجية.

ثانيًا: أدوات البحث:

[١] بطاقة ملاحظة.

[٢] اختبار مواقف.

[١] البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة.

لإعداد البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة تم إتباع الآتي:

[١] مراجعة أدبيات البحث التربوي التي تناولت ما يلي:

أ- التربية الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.m

ب- مرحلة رياض الأطفال.

ج- الوسائط المتعددة.

د- الإتيكيت.

ومن خلال هذه المراجعة تم تحديد متطلبات بناء البرنامج المقترح وتضمنت ما يلي:

- حاجات أطفال الروضة التي تم مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح.
- أهداف ومحتوى البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة.
- مهارات الإتيكيت المناسبة لأطفال الروضة.

[٢] التعرف على واقع التربية الأسرية بمرحلة رياض الأطفال لتحديد ما يتم تقديمه لأطفال هذه المرحلة، وتم ذلك من خلال مجموعة من اللقاءات مع معلمات الروضة.

وبناء علي ما سبق تم البدء في إعداد البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة من خلال ما يلي:

أ- إعداد قائمة بآداب الإتيكيت المقترحة في البرنامج.

ب-تصميم البرمجية التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة.

ج- إعداد دليل المعلمة الإرشادي.

أ- إعداد قائمة بآداب الإتيكيت المقترحة للبرنامج:

تم إعداد قائمة بموضوعات البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة من خلال إجراء مقابلات مع معلمات رياض الأطفال بمحافظة سوهاج، ومن خلال المقابلات تم التوصل إلى مجموعة من الآداب التي يحتاج طفل الروضة إلى تعلمها، كما قامت الباحثة بمراجعة بعض البرامج التي تم إعدادها من خلال دراسات اهتمت بالتربية الأسرية لطفل الروضة، وتم إعداد قائمة أولية بمجموعة من الآداب عرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وكذلك العاملين في مجال رياض الأطفال لاستطلاع آرائهم في هذه الآداب.

المنارة للاستشارات
www.

وبعد إعداد القائمة، وتصحيحها، ورصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً بحساب متوسط نسبة الاستجابة للمحكمين على كل مهارة، وتم اعتماد نسبة متوسط استجابة ٨٥ ٪ كحد أدنى من اتفاق المحكمين لاختيار الآداب، وتم استبعاد الآداب التي كانت نسب اتفاق المحكمين فيها أقل من ٨٥٪.

ب- تصميم البرمجية التعليمية الخاصة باستخدام الوسائط المتعددة(*):

تم تصميم البرمجية باستخدام لغة سي شارب (C#)، وهي لغة برمجة متعددة الأنماط، وتم الإنشاء من خلال برنامج فيجول استديو Visual Studio.net. وتتميز لغة سي شارب عن غيرها من لغات الحاسوب بأنها: سهلة التعلم، واسعة الانتشار في إنتاج البرمجيات؛ فمعظم المبرمجين والمطورين يفضلون استخدامها؛ ذلك أنها لغة تدعمها شركة كبرى هي شركة مايكروسوفت، وهي تستعمل في مجالات عدة منها برمجة المواقع، وبرمجة التطبيقات الحاسوبية، وبرمجية تطبيقات الهواتف الذكية وغيرها.

ج- إعداد دليل إرشادي للمعلمة(**)

تم إعداد دليل إرشادي للمعلمة، بحيث تستعين به عند تقديم البرمجية، وتضمن:

- أهداف البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة، وتم تحديد أهداف البرنامج في مستويين هما: الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية.

-الهدف العام للبرنامج: تنمية بعض مهارات الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

-الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح: وهي الأهداف التي وردت في موضوعات البرنامج.

(*) انظر، الملحق رقم (١)، ص ٥٨.

(**) انظر، الملحق رقم (٢)، ص ٧٥.

المنارة للاستشارات
www.

- محتوى البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة: تم صياغة الآداب في شكل دروس لتناسب أطفال الروضة. وتضمن محتوى البرنامج المقترح (٤) أربعة آداب هي:
  - إتيكيت الطلب والشكر والتعامل مع الكبار.
  - إتيكيت المصافحة.
  - إتيكيت ترتيب وآداب المائدة.
  - إتيكيت تناول الطعام.
- طريقة العرض: تم استخدام الوسائط المتعددة في عرض آداب التصرف المقترحة؛ حيث تم إعداد البرمجية بحيث تتناسب مع ميول أطفال الروضة عينة البحث.
- التقويم: ركز التقويم على التقويم البنائي، من خلال أداءات عملية؛ حيث نظمت الباحثة جلسات تطبيقية أدائية عقب عرض كل موضوع من آداب التصرف (الإتيكيت)، وتم خلالها التغذية الراجعة للأطفال.

استطلاع آراء السادة المحكمين حول البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة

بعد إعداد البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وكذلك رياض الاطفال للتأكد من مدى مناسبته لأطفال الروضة، وتم إجراء التعديلات اللازمة على البرمجية التعليمية وأصبح البرنامج في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق.

١- **التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة:**

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لإحدى آداب الإتيكيت، وسار تنفيذ التجربة الاستطلاعية في ضوء ما يلي:

- تحديد الهدف من التجربة الاستطلاعية: هدفت التجربة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى مناسبة البرنامج المقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في التطبيق على أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.m

- اختيار عينة البحث الاستطلاعية: تم اختيار (١٠) عشرة أطفال عشوائياً من روضة دنيتي بسوهاج.
- تنفيذ التجربة الاستطلاعية: تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية من خلال تطبيق احدى المهارات على أطفال التجربة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق، وكذلك إجراء التعديلات؛ لتناسب أطفال الروضة.
- نتائج التجربة الاستطلاعية: تم إجراء بعض التعديلات على البرمجية منها: ضبط الصور، الإقلال من الخلفيات الزاهية لتأثيرها على تركيز أطفال الروضة وإضفاء بعض المؤثرات الصوتية المناسبة.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث:

شملت أدوات البحث كلا من بطاقة ملاحظة لمهارات الإتيكيت المناسبة لطفل الروضة، واختبار المواقف.

[١] بطاقة ملاحظة مهارات الإتيكيت(*):

لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات الإتيكيت قامت الباحثة بالآتي:

أ- تحديد الهدف من البطاقة: هدفت البطاقة إلى قياس بعض مهارات الإتيكيت لدى أطفال الروضة.

ب- تحديد محتوى البطاقة: لتحديد محتوى البطاقة تم الآتي:

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإتيكيت، والاستعانة ببعض الأساليب التي استخدمها الباحثون في دراساتهم بهدف تحديد المكونات السلوكية لكل مهارة.
- تحديد بعض مهارات الإتيكيت التي تم تضمينها في البرنامج المقترح في التربية الاسرية باستخدام الوسائط المتعددة والتي شملت ما يلي:

(*) انظر، الملحق رقم (٣) ، ص ٩٣.

المنارة للاستشارات
www.m

- إتيكيت الطلب والشكر والتعامل مع الكبار.
- آداب المصافحة.
- إتيكيت ترتيب وآداب المائدة.
- إتيكيت تناول الطعام.

ج- صياغة العبارات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة: تم صياغة العبارات بحيث تغطى العبارات المهارات الاربعة، وتكون سلوكية، ويمكن تقويمها لدى الاطفال، ولكل عبارة استجابتان هما (يُؤَدَّى – لا يُؤَدَّى). وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات أن تعبر عن مواقف سلوكية واقعية.

د- تعليمات بطاقة الملاحظة: تم تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة بحيث تتضمن بيانات الطفل – إرشادات للمعلمة تراعيها أثناء التطبيق.

هـ- تصحيح بطاقة الملاحظة: تم تصحيح بطاقة الملاحظة كالتالي: يحصل الطفل على الدرجات (٢، ٠) لكل من الاستجابات (يُؤَدَّى – لا يُؤَدَّى) على الترتيب، وتدل الدرجة على مستوى المهارة لدى طفل الروضة، وتجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية في بطاقة التقويم.

و- استطلاع رأى السادة المحكمين حول بطاقة ملاحظة مهارات الإتيكيت: تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية والمتخصصين في مجال الطفولة وتم إجراء التعديلات المقترحة على بطاقة الملاحظة حتى أصبحت جاهزة للتطبيق النهائي.

ز- التجربة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة مهارات الإتيكيت: تم اختيار عينة من الأطفال بالروضة وقامت معلمة الروضة مع الباحثة بتكوين مواقف للمهارات الأربعة بحيث يؤدي الطفل المهارات ومن خلال الملاحظة يتم تسجيل مدى التزام الطفل بآداب التصرف الواردة في بطاقة الملاحظة.

ح- ضبط بطاقة الملاحظة:

المنارة للاستشارات
www.

-صدق بطاقة الملاحظة:

أ- صدق المحتوى:

استخدم صدق المحتوى أو المضمون حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين، وقد أجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تقيس ما وضعت لقياسه، واتفاقهم على المهارات التي تضمنتها، وصلاحيتها للتطبيق على أطفال مرحلة الروضة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب مدى ارتباط مهارات بطاقة الملاحظة بالمجموع الكلي للبطاقة على درجات الباحثة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

المهـــارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إتيكيت الطلب والشكر والتعامل مع الكبار	٠,٨٢٥	٠,٠١
آداب المصافحة	٠,٧٢٢	٠,٠٥
إتيكيت آداب وترتيب المائدة	٠,٧٢٦	٠,٠٥
إتيكيت تناول الطعام	٠,٨٩٦	٠,٠١

-ثبات بطاقة الملاحظة:

لتحديد معامل الثبات استخدمت الباحثة ما يلي:

- حساب نسبة الاتفاق: تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثة والمعلمة وفقاً لمعادلة كوبر وهى:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق حيث ذكر إنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠٪ فهذا يعبر عن ثبات منخفض لبطاقة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ فأكثر فهذا يدل على ارتفاع الثبات. وكانت نسبة الاتفاق لبطاقة

المنارة للاستشارات
www.

ملاحظة أداب التصرف (الإتيكيت) عند الأطفال ٩٥.٧٪ وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتميز بدرجة مقبولة من الثبات.

٨- حساب زمن تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات: تم حساب زمن تطبيق بطاقة الملاحظة بحساب الزمن الذي استغرقه كل طفل من أطفال العينة الاستطلاعية، ثم جمع هذه الأزمنة وقسمتها على عددهم (١٠)، واتضح أنه يساوي ٣٥ دقيقة لكل طفل، وبذلك أخذت بطاقة الملاحظة صورتها النهائية التي شملت المهارات الأساسية التالية ومهاراتها الفرعية كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

المهارات الأساسية والمهارات الفرعية لبطاقة ملاحظة آداب التصرف (الإتيكيت)

م	المهارة	عدد المهارات الفرعية
١	إتيكيت الطلب والشكر والتعامل مع الكبار	٣
٢	آداب المصافحة	٤
٣	إتيكيت ترتيب وآداب المائدة	٧
٤	إتيكيت تناول الطعام	١١
	البطاقة ككل	٢٥

[٢] اختبار المواقف(*):

سار إعداد الاختبار في الخطوات التالية:

أ- تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس تصرفات الأطفال في بعض المواقف الحياتية.

ب- تحديد وصياغة عبارات الاختبار: تكون الاختبار من ١٤ عبارة ولكل عبارة ثلاث استجابات هي (أ، ب، ج). وقد رُوعي عند صياغة العبارات أن تعبر عن مواقف سلوكية واقعية- وتكون واضحة وسهلة لطفل الروضة.

(*) انظر، الملحق رقم (٤)، ص ٩٧.

المنارة للاستشارات
www.

ج- تعليمات الاختبار: تم تحديد تعليمات الاختبار بحيث تضمنت ما يلي: بيانات الطفل - إرشادات للمعلمة تراعيها أثناء التطبيق.

د- طريقة تصحيح الاختبار: يحصل الطفل على درجتين في حالة الاختيار الصحيح تمامًا، ويحصل على درجة واحدة في حالة الاختيار الصحيح إلى حد ما، بينما يحصل على صفر في حالة الاختيار الخطأ.

هـ- استطلاع آراء السادة المحكمين حول الاختبار: بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه في صورة استطلاع للرأي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي وبعض المتخصصين في مجال رياض الأطفال بهدف التعرف على مدى ملاءمة الاختبار للتطبيق وقد اقترح السادة المحكمون إجراء تعديلات على بعض العبارات وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

و- تطبيق الاختبار استطلاعياً: تم تطبيق الاختبار على (١٠ أطفال) وذلك بهدف: التأكد من صلاحية عبارات الاختبار للتطبيق وحساب معاملات صدق وثبات الاختبار.

وبعد التطبيق تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

التعرف على صدق الاختبار:

أ- صدق المحتوى:

استخدم صدق المحتوى أو المضمون حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد أجمع السادة المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب مدى ارتباط عبارات الاختبار بالمجموع الكلي، وكانت النتائج كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.m

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٨٢	٠,٠١	٨	٠,٩٢٨	٠,٠١
٢	٠,٦٧١	٠,٠٥	٩	٠,٧٩٢	٠,٠١
٣	٠,٨٣١	٠,٠١	١٠	٠,٦٧١	٠,٠٥
٤	٠,٨٣٠	٠,٠١	١١	٠,٧١٩	٠,٠٥
٥	٠,٦٧١	٠,٠٥	١٢	٠,٧٨٠	٠,٠١
٦	٠,٧٠٠	٠,٠٥	١٣	٠,٧٤٠	٠,٠١
٧	٠,٨٨٦	٠,٠١	١٤	٠,٨٠٣	٠,٠١

حساب معامل ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات للاختبار من خلال حساب معامل ألفا (α) كرونباخ وقد بلغت قيمة الثبات ٠,٨٨

تحديد الزمن اللازم لتطبيق اختبار المواقف: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه كل طفل من أطفال العينة الاستطلاعية، ثم جمع هذه الأزمنة وقسمتها على عددهم (١٠)، واتضح أنه يساوي ١٠ دقائق لكل طفل، وبذلك أخذ الاختبار صورته النهائية الجاهزة للتطبيق.

تنفيذ تجربة البحث:

٢- أولاً: تحديد الهدف من تجربة البحث: **هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب أطفال الروضة بعض آداب التصرف "الإتيكيت.**

٣- ثانياً: الإعداد لتجربة البحث: **تضمن الإعداد لتجربة البحث ما يلي:**

١- اختيار الروضة التي طبقت فيها تجربة الدراسة: تم اختيار روضة دنيتي بسوهاج لتطبيق تجربة البحث.

المنارة للاستشارات
www.

٢- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية؛ لتمثل مجموعة البحث. وقد درست مجموعة البحث البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة. وبلغ عدد أطفال مجموعة البحث (١٠) أطفال.

٣- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على مدى ثلاثة أيام بالروضة قبل البدء في تطبيق البرنامج.

٤- متغيرات التجربة: تحددت متغيرات التجربة في الآتي:

أ - المتغيرات المستقلة (التجريبية): وتمثلت في: البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة.

ب- المتغيرات التابعة: وتمثلت في: بعض آداب التصرف "الإتيكيت.

٤- ثالثا- تنفيذ تجربة البحث:

- بدأ تنفيذ التجربة من يوم ١٢ / ١٠/ ٢٠١٥م وانتهى في ١ /١١/ ٢٠١٥م. والجدول التالي يوضح مراحل عملية التطبيق:

جدول (٤)

يوضح الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث

بطاقة الملاحظة قبليا	١٢و١٣/١٠/٢٠١٥	٣٥ق لكل طفل بواقع خمسة أطفال في اليوم
اختبار المواقف قبليا	١٥/١٠/٢٠١٥	١٠ق لكل طفل
الجلسة الاولي	١٧/١٠/٢٠١٥ ١٨/١٠/٢٠١٥	ساعة ساعة
الجلسة الثانية	١٩/١٠/٢٠١٥ ٢٠/١٠/٢٠١٥	ساعة ساعة
الجلسة الثالثة	٢١/١٠/٢٠١٥ ٢٢/١٠/٢٠١٥	ساعة ساعة
الجلسة الرابعة	٢٤/١٠/٢٠١٥ ٢٥/١٠/٢٠١٥ ٢٦/١٠/٢٠١٥ ٢٧/١٠/٢٠١٥	ساعة ساعة ساعة ساعة
بطاقة الملاحظة بعدي	٢٨-٢٩-٣١/١٠/٢٠١٥	من ٣٥-٤٥ق بواقع ٣ أطفال في اليوم
اختبار المواقف بعدي	١/١١/٢٠١٥	١٠ق لكل طفل

المنارة للاستشارات
www.

- سار التطبيق على خطة منظمة لتدريس البرنامج المقترح، تم إعدادها مع معلمة الروضة لمدة (١٧ يومًا متواصلة). وتم في هذه الفترة تطبيق موضوعات البرنامج المقترح وكذلك تطبيق أدوات البحث.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- تنفيذ التجربة وذلك بتوفير شاشة عرض بالروضة، وتحميل البرمجية على الحاسوب لتسهيل عرضها.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- تصحيح أدوات البحث: قامت الباحثة بتصحيح أدوات البحث، وتم رصد الدرجات؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، والوصول للنتائج، وتحليلها، وتفسيرها.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بإجابة سؤال البحث والذي نص على:

" ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب أطفال الروضة بعض آداب التصرف "الإتيكيت؟"

وقد تمثلت الإجابة عن هذا السؤال في اختبار مدى صحة الفرضين الأول والثاني كما يلي:

١- الفرض الأول الذي نص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة (غير المستقلة) للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. وتم حساب النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science) والجدول التالي يوضح النتائج.

المنارة للاستشارات
www.m

جدول(٥)

نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات بطاقة ملاحظة المهارات

	التطبيق	عدد العينة الكلي	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	الرتب الصفرية	متوسط الرتب الموجبة	متوسط الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	ن	ج الجدولية عند قيمة Z	ج الجدولية عند مستوى الدلالة
إتيكيت الطلب والشكر والتعامل مع الكبار	البعدي / القبلي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٩١٣	٠,٠٠٤
إتيكيت آداب المصافحة	البعدي / القبلي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٨٣٦	٠,٠٠٥
إتيكيت آداب وترتيب المائدة	البعدي / القبلي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٨٢٥	٠,٠٠٥
إتيكيت تناول الطعام	البعدي / القبلي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٨٣١	٠,٠٠٥
الاجمالي	البعدي / القبلي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٨٣١	٠,٠٠٥

المنارة للاستشارات
www.

من جدول (٣) اتضح الآتي:

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين القبلي والبعدي إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في جميع مهارات بطاقة الملاحظة وفي المجموع الكلي للبطاقة ؛ حيث إن قيمة Z المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٠٤، و ٠,٠٠٥) وهو أقل من مستوى ٠,٠٥، عندما ن =١٠.

مما سبق يتضح أن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يقبل الفرض الأول من فروض البحث.

- الفرض الثاني والذي نص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف، وذلك لصالح الاختبار البعدي..

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة (غير المستقلة) للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. وتم حساب النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science) والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول(٦): نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات بطاقة اختبار المواقف

التطبيق	عدد العينة الكلي	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	الرتب الصفرية	متوسط الرتب الموجبة	متوسط الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	ن	ج الجدولية عند قيمة Z	ج الجدولية عند مستوى الدلالة
البعدي	١٠	٠	١٠	٠	٠	٥,٥	٠	٥٥	١٠	٢,٨٠٧	٠,٠٠٥
القبلي											

المنارة للاستشارات
www.m

من جدول (٤) اتضح الآتي:

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين القبلي والبعدي إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي. حيث إن قيمة Z المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٠٥) وهو أقل من مستوى ٠,٠٥، عندما ن =١٠.

مما سبق يتضح أن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يقبل الفرض الثاني من فروض البحث. وتشير النتائج السابقة إلى أن البرنامج المقترح القائم أسهم في تنمية مهارات الإتيكيت التي اهتم بها البحث لدى أطفال الروضة بصورة وظيفية.

وتشير النتائج السابقة إلى أن البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة فعال في تنمية مهارات الإتيكيت لدى أطفال الروضة. وبذلك أمكن الإجابة عن سؤال البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من عزة جاد (٢٠٠٠)، وزينب محمد (٢٠٠٥)، وإيمان عبد السلام (٢٠٠٨)، التي أكدت على فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المهارات المختلفة.

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بسؤال البحث.

يمكن تفسير ارتفاع مستوى عينة البحث في مهارات الإتيكيت إلى الآتي:

١- أن البرنامج المقترح تضمن مهارات إتيكيت مهمة لأطفال الروضة ترتبط بحياتهم، وواقع معيشتهم. وبالتالي كان هناك اهتمام من الأطفال بتعلمها والاستفادة مما يقدم لهم.

٢- مناسبة البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة حيث تلبي احتياجات هذه الفئة للوصول إلى أفضل مستوى تعليمي لهم، فهي تتضمن مهارات مهمة يمكن أن تصبح سلوكاً في حياتهم فيما بعد.

٣- استخدام الوسائط المتعددة في تدريس موضوعات البرنامج المقترح حيث يتميز هذا النوع من التعليم بالتفاعل مع الحاسوب من خلال الإمكانات المتاحة بالبرنامج الحاسوبي وكذلك

المنارة للاستشارات
www.

اظهار مراحل المهارة مما ييسر عملية تعلمها وما يتضمنه البرنامج من مؤثرات ووسائط متعددة جاذبة لانتباه أطفال الروضة. وهذا أدى إلى مشاركة فعالة من أطفال الروضة في عملية التعلم، مما ساعد في تعلم مهارات الإتيكيت.

٤-عرض المهارات وإمكانية تكرارها من خلال الوسائط المتعددة ساعد الأطفال على محاكاة وتقليد هذه المهارات في الواقع، كما أن الأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح ساعدت على إتقان هذه المهارات.

٥ - ارتباط المهارات بالبرنامج المقترح بواقع حياة الأطفال، وحاجاتهم الشخصية، والبيئة المحيطة بهم؛ مما أدى إلى اهتمامهم بتعلم هذه الموضوعات للاستفادة منها في حياتهم.

٦- وضوح أهداف البرنامج المقترح ساعد معلمة الروضة في العمل على تحقيقها، وتقويمها بصورة شاملة، وموضوعية.

٧-عرض محتوى برنامج الوسائط المتعددة بطريقة مبسطة بشكل يناسب أطفال الروضة وما تضمنه من أنشطة شيقة وجذابة ساعد في زيادة دافعية الأطفال وإقبالهم على الاستفادة من البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات هي:

١-يجب على المتخصصين في مرحلة الروضة الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال لما توفره من إمكانات جاذبة في ظل التطورات التقنية الحالية واهتمام الأطفال بها.

٢ – ضرورة تضمين برامج مرحلة الروضة مهارات التربية الأسرية المرتبطة بالمهارات الحياتية والتي يمكن أن تساعدهم في حياتهم التطبيقية.

بحوث ودراسات مقترحة

١- أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحقيق بعض مهارات التربية الأسرية الأخرى لدى أطفال الروضة.

٢- أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحقيق بعض أهداف التربية الأسرية بالمراحل الدراسية المختلفة.

٣- المشكلات التعليمية التي يواجهها تعليم أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.

مراجع البحث:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٤): **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢. أحمد مجدي مشتهى، محمد شحاتة زقوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة).

٣. أمل عبد المحسن (٢٠١٣): **فن السلوك الراقي (الإتيكيت)**، القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع.

٤. أمنية الأعصر (د.ت): **الإتيكيت علم وفن**، الإسكندرية، المركز العربي للنشر.

٥. إياد النجار، عايد الهرش (٢٠٠٢): **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**، عمان: مركز النجار الثقافي.

٦. إيمان عبد السلام عبد القادر، رباب حسن محمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة "المالتي ميديا" على جوانب التعلم في التشكيل على المانيكان لطلاب قسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة)، رؤى إستراتيجية**، المنصورة، المجلد (١)، أبريل.

٧. إيناس فاروق العشري، راندا مصطفى الديب (٢٠١٠): الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد (٤١).

٨. جمال عبد العزيز الشرهان (٢٠٠٥): **الكتاب الإلكتروني (المدارس الإلكترونية والمعلم الافتراضي)**، ط٢، الرياض: مطابع الحميضي.

المنارة للاستشارات
www.m

٩. جمهورية مصر العربية، قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٥٢) لسنة ١٩٩٧م بإصدار لائحته التنفيذية لقانون الطفل الصادر بقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م، الجريدة الرسمية، العدد (٤٨) في ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧م، القاهرة: مجلس الوزراء، ١٩٩٧م.

١٠. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

١١. حسين طه، خالد عمران (٢٠٠٩): **أساليب التعلم (الذاتي – الإلكتروني – التعاوني) رؤية تربوية معاصرة**، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ١٠٦.

١٢. راضي عبد المجيد عطية، إيمان محمد وجدي (٢٠١٦): **التربية الأسرية واكتشاف المهارات الفنية للطفل**، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. رشيد ناجي الحسن (٢٠١٣): الإسلام والإتيكيت، **مجلة الوعي الإسلامي**، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، العدد (٥٧٨)، أغسطس، سبتمبر.

١٤. زينب محمد حسن خليفة (٢٠٠٠): فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا في مدارس التنمية الفكرية، **دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة**، مايو.

١٥. سعيد سعد فايز (٢٠٠٨): برنامج كمبيوتري إثرائي في مادة قواعد اللغة العربية وأثره على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو استخدام الكمبيوتر وتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير في التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.

١٦. السيد محمد شعلان (٢٠١١): **تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المنارة للاستشارات
www.m

١٧.شاهر أبو شريخ (٢٠١٣): فاعلية استخدام التعلم المعتمد على النشاط والوسائط المتعددة التفاعلية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها وتنمية الوازع الديني لديهم، **مجلة الأكاديمية العربية بالدنمارك**، العدد الحادي عشر والثاني عشر (المزدوج).

١٨.شريف كامل شاهين (٢٠٠٠): **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٩.صفاء أحمد محمد محمد (٢٠١٢): فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**. العدد (١٢٩).

٢٠.طارق وليم سعد عودة، نبيل صالح الدارس (٢٠١٢): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة العاصمة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية.

٢١.عازة حسن فتح الرحمن، مختار عثمان الصديق (٢٠١٠): الإبداع في التدريس الجامعي باستخدام الوسائط المتعددة، **المجلة العلمية**، جامعة الزعيم الأزهري، العدد (٨)، مارس.

٢٢.عايد الهرش، محمد غزاوي، حاتم يامن (٢٠٠٣): **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية**، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

٢٣.عبد الله بن عبد العزيز الموسى، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥): **التعليم الإلكتروني: الأسس والمتطلبات**، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المنارة للاستشارات
www.

٢٤. عبد الناصر الجراح، محمد المفلح، مأمون غوانمة (٢٠١٤): أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، المجلد العاشر، العدد الثالث.

٢٥. عزة محمد جاد (٢٠٠٠): فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات رسم الباترونات لدى طالبات المرحلة الثانوية مقررات بدولة الكويت، **دراسات تربوية واجتماعية**، مجلد (٦)، العدد الثاني.

٢٦. عصام إدريس كمتور الحسن (٢٠٠٢): تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانية باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

٢٧. علي عبد المنعم (١٩٩٦): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، الإسكندرية: دار البشري.

٢٨. علي عبد المنعم (١٩٩٨): **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، الإسكندرية: دار البشري.

٢٩. علي محمد عبد المنعم (١٩٩٧): مرتكزات اقتصاديات توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الكتاب الثاني، بحوث المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، أكتوبر.

٣٠. علي مصطفى العليمات، هناء حسين الفلفلي (٢٠١٦): **مدخل إلى رياض الأطفال**، القاهرة: دار وائل للنشر.

٣١. فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥): نحو أفضل فهم لتكنولوجيا المعلومات: الوسائط المتعددة في حجرة الدراسة، **تكنولوجيا التعليم، دراسات وبحوث**، المجلد الخامس.

٣٢. فهيم مصطفى (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.

٣٣.كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٣٤.مجمع اللغة العربية (١٩٩٩): **المعجم الوجيز**، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

٣٥.كوثر حسين كوجك، لولو جيد داود (١٩٩٥): **المرجع في التربية الأسرية**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٣٦.محمد قنديل، رمضان بدوي (٢٠٠٧): **المواد التعليمية في الطفولة المبكرة**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٧.مراد شلباية، نهلة درويش، ماهر جابر، نائل حرب (٢٠٠٢): **تطبيقات في الوسائط المتعددة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٨.مروة إسماعيل محمد أبو مطلق، محمد شحاتة زقوت (٢٠١٣): فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية.

٣٩.المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية (٢٠١١): **الإتيكيت**. السلسلة التطويرية (١١)، النجف الأشرف.

٤٠.منال شوقي بدوي، فاطمة عبد العال شريف (٢٠٠٧): فعالية الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو.

٤١.نادية حجازي (١٩٩٨): **الوسائط المتعددة**، القاهرة: دار أخبار اليوم.

٤٢.نيللي محمد العطار (٢٠١٠): دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، العدد الخامس، الجزء الثاني، السنة الثانية.

المنارة للاستشارات
www.

٤٣. هدى الناشف (٢٠٠٣): **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٤٤. هلال أحمد علي القباطي، فوزية ناجي البصري (٢٠١٥): فاعلية برمجة حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء، **المجلة العربية للتربية العلمية**، اليمن، العدد (٣).

45. Bunzel, M. J. & Morris, S.K. (1994): Multimedia-Application-Development Using Audio Video and DVI Technology, U.S.A., McGrow- Hill, Inc.

46. Gayeski, D. M.: Making Sense of Multimedia Introduction, Special Issue, Educational Teach, 1992.

47. Hartly, F., (No Date): The Ladies, Book of Etiquettes and Manual of Politeness. A Complete Hand Book for The Use of The Lady in Polite Society.

48. Liu, Min (1996). An Exploratory Study of How Kindergarten Children Use The Interactive Multimedia Technology: Implications for Multimedia Software Design, I. of Computing in Childhood Education, 7 (12), U. S. A.

49. Mary Michel (2008): Family Education Behavior Etiquette. http://lifefamilyeducation.com/behavior/etiquette/48968.htm?detoured=teaching children proper school behavior-family education.com

50. Mitchell, Mary (2004): The Complete Idiot's Guide to Business Etiquette. Indianapolis, In: Alpha Books.

المنارة للاستشارات
www.m

51. Peter, P., P.,(2005): The Etiquette Advantage in Business Personal Skills for Professional Success. Harper Resource.

52. Potrick, J., (2000): Thinking Skills and Early Childhood Education Gromwell Pressed, Drawbridge Wilts.

53. Rada, Roy (1995): Interactive Media, New York, Spigervel ag.

54. Robinson, Rhonda; Molenda Michael; Rezabek; Landra. « Facilitating Learning ». (pdf). Association for Educational Communications and Technology Retrieved 18 March, 2016.

55. Wagker, S. L. Elliot and Decay (1994): Enhancing Language Development for Young Children at Risk: The Role Computer Base and Direct Instruction Teaching. AEC Australian Journal of Early Childhood, Vol. 19, No. 1.

المنارة للاستشارات
www.